Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

5 ـ العـوض ، مثل : تاء التأنيث التى تلحـق جمع المذكّر نحو : زنادقة وقساوسة ، التاء فى الكلمتين زائدة أضيفت إليها عوضاً عن الياء فى زناديق وقساويس .

6 ـ تكثير الكلمة ، مثل : قبعثرى (الجمل العظيم) أو (الرجل الشديد) وكمثرى ، فالألف فى الكلمتين زائدة أضيفت لتكثير حروفها .

7 ـ الإلحـاق : وهو حـرف يضـاف إلى الكلمـة لغـرض إلحاقهـا بكلمـة أخـرى فى الوزن تصريف مثل الواو فى كوثر والياء فى ضيغم فإنها لإلحاق الكلمتين بجعفر .

وسيأتى تفصيل لذلك فى موضعه .

2 ـ أدلّـة الزيـادة [1] :

وهى الطرق أو الكيفية التى تمكننا من معرفة الحرف الأصلى من الزوائد فى الكلمة وأهم هذه الأدلة هى :

(أ) الاشـتقاق :

وذلك بالرجوع إلى الأصل الذى اشتقت منه الكلمة فأيما حرف لم يكن فى الأصل فهو زائد ، مثل ذلك : فاهم فإن الأصل الذى اشتقت منه هو « فهم » لهذا نحكم بزيادة الألف .

فإن احتمل الاشتقاق وجهين صحيحين اخترت واحداً منهما للحكم بالأصالة أو الزيادة ، مثال ذلك : اسم العلم حسّان يحتمل أن يكون مشتقاً من الحسّ وهو القتل المستأصل وعندها يكون وزنه (فعلان) الألف والنون زائدتان وهو ممنوع من الصرف ، ويحتمل أن يكون من الحسن وعندها يكون وزنه التصريفى (فعّال) السين الأولى زائدتان وعلى هذا يكون غير ممنوع من الصرف .

---

(1) ينظر « المقتضب » للمبرد . ج/1 . ص 58 ، و « الممتع » . ج/1 . ص 279 ، و« شرح المفصل ». ج/9 . ص 146 .